



العدد 11631 السنة الأربعون

☆ المفضلة 🏠 صفحة البداية

1426 هـ الموافق 2005-04-19م

| مواضيع الصفحة | عناوين الصفحة |

📄 طالبان الأفغانية تطلق محطة اذاعية

📄 سكان جزر القمر يفرون من ثوران بركان

📄 أمريكا تحت اليابان على استئناف استيراد اللحم البقري

📄 المدائن تعرقل إعلان الحكومة العراقية ومنصب رئيس المخابرات لجماعة علاوي

📄 سيارات مفخخة ومعسكر لتدريب الارهابيين في المدائن

📄 اسرائيل تعتقل 3 شبان بتهمة الإعداد لاغتيال زعيم حزب شاس

📄 مجمع الكرادلة المغلق يبدأ اجتماعاته لاختيار البابا

📄 أساليب تعذيب جديدة ضد المعتقلين الفلسطينيين

📄 مشرف: النزاع على كشمير يمكن ان ينفجر من جديد

📄 الفلبين والانفصاليون المسلمون يبدأون محادثاتهم

📄 القوميون المعتدلون يفوزون في الانتخابات التشريعية في الباسك

📄 ميقاتي يسابق الزمن لإجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها

📄 بيان شيوعي وآخر إسلامي للتفاوض مع حكومة الخرطوم

📄 الأحواز .. بين مخاوف سكانه التاريخية وجهود الدولة الإيرانية لتحقيق الاستقرار

الأحواز .. بين مخاوف سكانه التاريخية وجهود الدولة الإيرانية لتحقيق الاستقرار

أحمد السلامي - الكويت



جانب من مصفاة عبدان

قليلون هم الذين يعرفون الاحواز الاقليم العربي في ايران والذي قفز إلى مقدمة الاحداث الاسبوع الماضي عندما تسربت أنباء عن احتجاجات قام بها سكان الاقليم ضد ما اكتشفوه من وجود مخطط يستهدف طردهم واحلال إيرانيين مكانهم بعد تغيير اسماء المدن والاماكن باسماء فارسية. اتهم جهات خارجية

يذكر ان وزير الداخلية الايراني عبد الواحد موسوي لاري كان قد اتهم يوم الاحد جهات خارجية بالوقوف وراء الاحداث التي شهدتها محافظة خوزستان في اقليم الاحواز جنوب ايران ذات الاغلبية العربية بانها مؤامرة مديرة من الخارج.

و قال لاري في تصريح للصحافيين على هامش اجتماع حكام الاقاليم الايراني ان ايادي من خارج الحدود لعبت دورا في اثارة هذه الفتنة مشيرا الى القاء القبض على 200 شخص من

رئيسي

ت

عودي

ياسي

يوم

يوم

التحرير

وتقارير

نافي

نني

اتير

نطادي

سعودي

ووالعالمي

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم

أسهم



سوق تجاري بمدينة الاحواز

الذين قاموا بأعمال شغب في محافظة خوزستان.

رسالة مجهولة تشعل الوضع المتأزم

وأضاف لاري: إن الذين زوروا هذه الرسالة ظنوا أن بإمكانهم افتعال أزمة بين المواطنين العرب في خوزستان وبقية شرائح المجتمع الإيراني في المحافظة في إشارة لرسالة نسبت إلى رئيس مكتب رئاسة الجمهورية السابق محمد علي ابطحي تطالب مؤسسة الإدارة والتخطيط بتغيير التركيبة السكانية للمحافظة بإعادة توطين العرب الإيرانيين. ووصف أبطحي في حينه والمتحدث باسم الحكومة عبد الله رمضان زاده الرسالة بأنها مزورة تماماً فيما أمر الرئيس الإيراني محمد خاتمي جهاز الاستخبارات بالتحقيق في مصدرها كما نفى ابطحي على موقعه الإلكتروني أن يكون كتب هذه الرسالة. وقال: "إنه لم يكن يوماً يمتلك صلاحيات لإصدار أمر لتغيير التركيبة السكانية للمحافظة مؤكداً أن هذا الأمر غير ممكن في إيران.

دراسة جذور المشكلة

وقد أرسلت السلطات الإيرانية وفداً برلمانياً إلى محافظة خوزستان لدراسة جذور المشكلة التي أدت إلى انعدام الأمن هناك.

وكانت الرسالة المشاركة إليها شرارة أشعلت الأوضاع المتأزمة في الإقليم بسبب تردي الأوضاع المعيشية وسوء المعاملة منذ وقوعه تحت الاحتلال الفارسي قبل 80 عاماً مضت.

ويعتبر إقليم الأحواز من أهم الأقاليم داخل إيران فهو غني بالنفط والغاز وتمتاز أرضه بالخصوبة الزراعية بالإضافة إلى الموقع الإستراتيجي حيث إن إقليم الأحواز يقع إلى الجنوب الشرقي من العراق ويتصل معه اتصالاً طبيعياً عبر السهول الرسوبية وشط العرب بينما يفصله عن إيران حاجز طبيعي متمثلاً بسلسلة جبال زاغروس.

خلفية تاريخية

ويقع إقليم الأحواز على شط العرب وقد احتله الفرس في العشرين من أبريل من عام 1925م في عهد الشاه ، بعد أن تم استدراج الشيخ خزعل الكعبي أمير الأحواز إلى فخ نصبه له قائد الجيش الإيراني الجنرال زاهدي من أجل إجراء مباحثات سياسية إلا أن الجنرال زاهدي قام باعتقال الشيخ خزعل وأودع السجن في طهران مع مجموعة من مرافقيه حتى عام 1936 وتقول روايات متواترة: إن السم دس له بالطعام فمات مسموماً.

تبلغ مساحة إقليم الأحواز 185000 كم مربع ويبلغ عدد سكانها حوالي السبعة ملايين نسمة غالبيتهم من العرب رغم محاولة التفريس التي قامت بها الحكومات الإيرانية المتعاقبة.

قبائل عربية

وقد سكن الأحواز عبر التاريخ الأنباط والتدمريون وهي أقوام تنحدر من أصل عربي ، ومن القبائل العربية التي سكنت الأحواز قبيلة ربيعة العربية و بنو كعب وبنو عامر وبنو طريف وبكر وتميم وحرب ومطير والدواسر وشمر وعنزة و ظفير وسبيع وعتيبة وقبائل أخرى كثيرة وكلها قبائل عربية لها امتدادها بالجزيرة العربية ولها أمراء وشيوخ يحكمونها .

ويعود تاريخ الأحواز إلى سبعة آلاف عام قامت على أرضه الحضارة العيلامية وهي على غرار الحضارات البابلية والآشورية والسومرية في بلاد ما بين النهرين ولا تزال أوابد هذه الحضارة شاخصة إلى يومنا هذا رغم المحاولات المتعددة لطمس تاريخ الأحواز وخاصة ذلك التاريخ المتجانس مع حضارات العراق المتتابة وهو تاريخ مختلف كل الاختلاف عن حضارة بلاد الفرس مما يبين بوضوح الانفصال الكامل بين الأحواز وبلاد فارس.

الدور البريطاني

ويقول مؤرخون لتاريخ المنطقة: إن البريطانيين مع الإيرانيين من أجل احتلال الأحواز وتم لهم ذلك بعد أن شعرت بريطانيا أن الشيخ خزعل بات يشكل خطراً على مصالحهم في مياه الخليج فأرادت أن تستبدله ببديل آخر يكن لها الولاء ، إلا إن حساباتهم كانت في غير محلها حيث اعترفت بريطانيا فيما بعد أن أكبر خطأ اعترفته في تاريخها بالخليج العربي هو أنها تعاونت ضد الشيخ خزعل وأسقطت إمارته وسلمتها لشاه إيران رضا بهلوي.

مقاومة لم تنجح

ويعتقد كثيرون أن إقليم الأحواز بعد أن سقط بيد الإيرانيين لم يبد سكانه أي مقاومة إلا أن الحقيقة كانت غير ذلك فقد قامت الثورات في مواجهة المحتل الإيراني الذي مارس سياسة الأرض المحروقة التي كان يتبعها الاستعمار في ذلك الوقت، فقاموا بتدمير القرى والمدن العربية وتم إعدام الشباب الأحوازي دون أي محاكمة أو فرصة للدفاع عن أنفسهم من أجل إرهاب باقي الأهالي . وحتى الآثار لم تسلم من التدمير والتخريب من أجل طمس هوية الأحواز العربية وإنهاء ارتباطها التاريخي بعروبيتها وربطها بالتاريخ الفارسي ، فعمدت إلى تزوير التاريخ والادعاء بحقها بالأحواز التي غيرت اسمها إلى الأهواز كما قامت بتغيير أسماء المدن العربية إلى أسماء فارسية فالمحمرة العاصمة التاريخية للأحواز سموها خرمشهر وعبادان إلى آبادان والحوزة إلى الهوزة حتى الأحواز تم تسميتها بخوزستان ، كل ذلك ضمن سياسة التفريس المتبعة .

تغيير الاسماء العربية
ولم تسلم الأسماء الشخصية من التفريس فكل الأسماء العربية تم تحويلها إلى أسماء فارسية ولم يعد من حق أي أسرة أن تسمي أولادها إلا بأسماء فارسية ، ومن يرفض ذلك لا يتم إصدار أي إثبات له ولا يتم الاعتراف به.

ولم تكف الحكومات الإيرانية بذلك بل سعت لعملية التهجير للقبائل العربية المقيمة في الأحواز إلى مناطق الشمال الإيراني واستجلاب سكان هذه المناطق إلى الأحواز وإسكانهم فيها كما مارست سياسة التجويع للشباب الأحوازي نتيجة انعدام فرص العمل ومن أجل إجباره على الهجرة نحو الداخل الإيراني وبالتالي يتم إبعادهم عن وطنهم وأهلهم وانتماءهم ولصقهم بمناطق جديدة بعادات وأعراف أخرى ، أو الهجرة خارج الإقليم وفقدانهم لهويتهم العربية من خلال ارتباطهم بمعيشتهم وهمومهم الخاصة.

منع اصدار الصحف

ليس هذا فقط بل التعليم أيضاً لم يسلم من سياسة التفريس فاللغة الفارسية هي اللغة المعتمدة بالتعليم و هي اللغة الرسمية الوحيدة في إيران ومنعوا إصدار صحف أو مجلات أو مطبوعات عربية خشية من أن تفتح عقليات الشباب أو يوصلوا أصواتهم إلى خارج نطاق الحدود التي رسمتها لهم الحكومات الإيرانية طوال سنوات الاحتلال التي مضى عليها أكثر من ثمانين عاماً.

ومن الأحواز أيضاً حولت مجاري الأنهار نحو الداخل الإيراني وحرمت الأراضي الأحوازية منها مما جعل الزراعة الأحوازية في تراجع كبير وهي من النشاطات السكانية الأساسية فيها حيث أنهم قاموا بعدة عمليات أثرت بشكل مباشر على مدخول الأحوازيين منها زراعة قصب السكر في الأراضي الزراعية لحساب الحكومة وبشكل إجباري وريه بمياه نهر كارون وفتح مجرى له تعود إليه المياه المالحة ليصبح ماء النهر مالحة متأثراً بملوحة الأرض، بالإضافة إلى مد قناة مائية من نهر كارون أيضاً إلى قرية "رفسنجان" الفارسية "مسقط رأس الرئيس الإيراني السابق رفسنجاني" التي تشتهر بزراعة الفستق من أجل ري الأراضي التي تعود ملكية أغلبها إلى "الرئيس السابق رفسنجاني" وبالتالي يتأثر من هذه العملية المزارعون والصيادون الذين يعتمدون على نهر كارون بمصدر رزق لهم ، كما تقوم السلطات الإيرانية باستخراج البترول الأحوازي وتصديره والاستفادة من عائداته دون أن يكون للأحوازيين أي منفعة منه .

أعلى الصفحة	إرسال هذا الموضوع لصديق	طباعة	عرض هذا الموضوع في صفحة مستقلة
-------------	-------------------------	-------	--------------------------------

 كولومبيا .. مقتل 16 متمردا في هجوم للجيش

بقية مواضيع الصفحة

3 2 1

<< السابق - التالي >>

★ | عن الدار | تاريخ الدار | الهيكل الإداري | المئوية | اتصل بنا | مشاركاتكم | ملاحظاتكم | اربط معنا | حول الموقع | 

يفضل استخدام متصفح الإنترنت Microsoft Internet Explorer  نسخة 5.5 أو أعلى

تصميم وتطوير دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر - قسم الإنترنت

جميع الحقوق محفوظة © لدار اليوم للصحافة والطباعة والنشر

استضافة صحارى نت